

## ما هو كتاب الرقاق الذي في صحيح البخاري | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكتاب الرقاق كما هو واضح من اسمه آآ انه يتعلق بترقيق القلب لأن القلب هو ملك البدن ولأن المرء يوم القيمة إنما يوزن بقلبه لا يوزن بيده والقلب هو مجمع الارادات - 00:00:00

وقد اولاه اولته النصوص عناية بالغة ليه؟ لأن هذا القلب هو الصيد الثمين لكل شيطان رجيم لا يصوب الشيطان سهما إلى ابن آدم إلا وهو يريد قلبه لأن نجاة المرء يوم القيمة تكون بسلامة هذا القلب - 00:00:29

كما قال الله عز وجل آآ عندما ذكر ادعية لابراهيم عليه السلام إلا من اتى الله بقلب سليم ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله - 00:00:56

بقلب سليم ويعني هذا القلب أيضاً مذكور في آيات كثيرة من أهمها واظهرها قول الله عز وجل إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد - 00:01:12

فتلاحظ هنا ذكرى السمع مع القلب والالقاء القاء السمع ده معناه الاستسلام يعني إذا جاءتك من الله عز وجل موعظة فلا تجعل شيئاً يقاومها بل الق سمعك. القى سمعك يعني اعط سمعك كله كجراحة - 00:01:36

والسمع دائمًا يوضع دائمًا يجيء في القرآن قبل البصر لاجل هذا تنازع العلماء أيهما أفضل؟ السمع أم البصر فنصب العلماء لكل جارحة مزية فمن أهـم مـيزـات السـمعـ انـكـ تـسـمـعـ بـهـ كـلـامـ اللهـ - 00:02:04

تسـمـعـ بـهـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـذـاـ مـاـ يـفـضـلـ بـهـ السـمـعـ عـلـىـ الـبـصـرـ. يـعـنـيـ الـإـنـسـانـ الـأـاصـمـ لـاـ يـسـتـفـيدـ بـالـكـلـامـ لـاـ يـسـتـفـيدـ بـهـ بـسـمـاعـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـسـتـفـيدـ بـسـمـاعـ أـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:02:33

والـسـمـعـ أـحـدـ الـمـنـافـذـ الـخـمـسـةـ إـلـىـ الـقـلـبـ دـهـ لـهـ مـنـافـذـ خـمـسـةـ بـعـدـ الـحـوـاسـ. الـخـمـسـةـ الـأـبـصـارـ السـمـعـ وـالـشـمـ وـالـذـوقـ وـالـلـمـسـ كـلـ حـاسـةـ مـنـ هـذـهـ الـحـوـاسـ لـهـ طـرـيقـ إـلـىـ الـقـلـبـ السـمـعـ طـرـيقـ إـلـىـ الـقـلـبـ. ذـلـكـ اـيـ ماـ مـضـىـ - 00:02:50

أـوـ مـاـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـاـ مـنـ الـعـبـرـ وـمـنـ الـاحـکـامـ وـمـنـ سـيـرـ الـمـاضـيـنـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـذـكـرـىـ لـمـنـ كـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ القـىـ السـمـعـ وـهـوـ شـهـيدـ عـشـانـ كـدـهـ الـقـلـبـ - 00:03:19

أـهـ لـمـ بـيـغـلـقـ أـوـ لـمـ بـيـذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـذـكـرـ بـالـخـتـمـ وـالـطـبـعـ وـالـقـفلـ يـذـكـرـ بـالـخـتـمـ. خـتـمـ اللـهـ عـلـىـ قـلـوـبـهـ وـعـلـىـ سـمـعـهـمـ وـكـذـلـكـ يـطـبـعـ اللـهـ عـلـىـ قـلـوـبـ الـكـافـرـيـنـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ الـقـرـآنـ - 00:03:36

أـمـ عـلـىـ قـلـوـبـ اـقـفـالـهـاـ فـالـبـنـيـ اـدـمـ الـلـيـ عـلـىـ قـلـبـهـ قـفـلـ فـهـ مـطـبـوـعـ عـلـيـهـ مـخـتـوـمـ عـلـيـهـ وـلـاجـلـ اـنـ هـذـاـ الـقـلـبـ هـوـ مـجـمـعـ الـارـادـاتـ كـلـهـ كـانـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:04:07